Coptic Orthodox Patriarchate
His Holiness Pope Tawadros II
Pope of Alexandria and
Patriarch of the See of St. Mark
The Papal Center

بطريركية الأقباط الأرثوذكس
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني
بابا الأسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية
المقر البابوي

222 Ramses St., Abbaseya, Cairo, Egypt
Tel: 024822580 Fax: 0235365880 email: office@popetawadros.org

222 شارع رمسيس ، العباسية ، القاهرة ، مصر
تليفون: 024822580 فاكس: 0235365880

Arabic – Resurrection 2026

باسم الاب والابن والروح القدس، الإله الواحد، امين.

إخريستوس أنيستي، آليثوس أنيستي، المسيح قام بالحقيقة قد قام.

أهنئكم أيها الأحباء في كل كنائســنا وأديرتنا القبطية الأرثوذكســية في كل العالم، بعيد القيامة المجيد لهذا العام 2026. أهنئ الآباء المطارنة، والآباء الأساقفة، والآباء الكهنة، القمامصة، والقسوس، والشمامسة، والأراخنة، أهنئ الشــباب والخدام، أهنئ الصــغار والكبار، أهنئ كل أســرة مســيحية في كل خدمة قبطية أرثوذكسية في كنائسنا وأديرتنا وإيبارشياتنا، أهنئكم بعيد القيامة المجيد. هذا العيد الذي هو فرح أفراحنا وعيد أعيادنا، وهو أساس مسيحيتنا، فلولا قيامة المسيح لما احتفلنا بالمسيح مخلصًا وفاديًا لكل أحد في العالم كله.

ونحن في زمن يمتلئ بالصــراعات والحروب... الصــراعات التي تدمر شــعوبًا وأممًا، وتؤثر على حياة الأفراد والجماعات، وتؤثر على كل بيت في كل مكان في العالم. فلذلك مع قيامة السيد المسيح نبحث عما ينقصــنا، العالم ينقصــه اليوم "الرجاء". كيف يكون عند الإنســان رجاء؟ كيف يكون عند الإنســان أملٌ في هذه الحياة التي تمتلئ بالأخبار المزعجة في كل صــباح، وفي كل مســاء؟ ولذلك نحن نبحث عن هذا الرجاء في قيامة السيد المسيح، ونعتبر أن القيامة هي رسالة رجاء لكل إنسان فينا، لكل إنسان يتمتع بإيمانه في شخص السيد المسيح.

عندما نبحث عن هذا الرجاء، ســنجد ثلاثة أبعاد تشــرح لنا كيف نتعامل مع هذا الرجاء الموجود في قيامة السيد المسيح.

في قيامة السيد المسيح، **أولا:** نحن مدعوين أن **نحمل الرجاء.**

أي يكون الإنســان القائم مع المســيح حاملاً للرجاء في كلامه، في حياته، في ألفاظه، في رؤيته، في تفكيره، في مشاعره. يحمل الرجاء عندما ينظر إلى المسيح القائم، يرى رسالة رجاء قوية إذ أن العالم ما زال مضبوطًا في يد الله. عندما قام السيد المسيح في فجر يوم الأحد، كانت النسوة حاملات الطيب في طريقهن إلى القبر مبكرًا جدًا. وكان يشغلهن من يرفع الحجر. يشغلهن هذا السؤال. وكأنهن كن يسألن، هل يوجد رجاءٌ في هذا الميت الذي مات؟ الذي صُـلب منذ ثلاثة أيام؟ هل يوجد رجاء؟ ولذلك حينما ظهر الملاك لهؤلاء النسـوة، قال لهن: اذهبن ســريعًا وأخبرن وقلن لتلاميذه (متى 28: 7). فصــرن حاملات لرســالة الرجاء القوية. وهذه الرســالة حولت النســوة من خائفاتٍ إلى كارزاتٍ يحملن خبر القيامة للتلاميذ، ويحملن خبر القيامة لنا نحن أيضًا.

البعد الثاني: إنه ليس فقط أن يكون الشخص حاملاً للرجاء، بل أن يكون أيضًا **صانعًا للرجاء**.

يصـــنع الرجاء في نفوس الآخرين. ممكن بكلمة تشـــجيع، ممكن بعمل محبة، ممكن بزيارة، ممكن بمكالمة، ازرع الرجاء. اجعل كلامك كله مرتبطًا بالرجاء. بالأمل في الحياة. تلميذا عمواس كانا يســـيران في الطريق ومتجهين إلى قرية عمواس. وهي قرية بعيدة قليلاً عن أورشليم. وهما في الطريق، إذا بمسافرٍ يظهر معهما، ويبدأ يتكلم معهما، وكانا يفتكران أنه شـــخصٌ غريب. ويتكلمان وهما لا يعرفانه. كل كلامهما كان عبارة عن علامات استفهام. ما هذا الذي قد حدث؟ ما هذه الأخبار التي تُقال؟ فالتلاميذ يقولون إن الذي صُلب قد قام! أخبارٌ متضـــاربة كانت تصـــل إلى جميعهم، ولكن عندما اقترب إليهما هذا المســـافر الغريب، وتكلم معهما، ابتدآ يشـعران بخاطر في قلبيهما، ولم يمكنهما تفسـيره بعد، ولكن لما اقتربوا للمكان وابتدأ هو يكسـر الخبز، انفتحت أعينهما، وقالا ألم يكن قلبنا ملتهبًا فينا؟ (لوقا 24: 32). شـــعرا بخاطرٍ ما في قلبيهما، فكأن المسـيح - هذا المســافر الغريب - زرع فيهما هذا الرجاء، صـــنع في حياتهما هذا الرجاء. وأنت أيها الحبيب اصـنع رجاءً في أسـرتك، مع زوجتك، مع زوجكِ، مع أولادكم، مع بناتكم. وأنت أيها الخادم، مع كل فصـول الخدمة بمستوياتها. وأنت أيها الكاهن، وأنت تخدم، وأنت تعظ، وأنت تزور بيتًا، وأنت تفتقد، اصنع الرجاء. لا تشترك في خطايا الآخرين الذين كلامهم كله مرتبط بالمشاكل والمتاعب والحروب والأخبار، اصنع رجاء.

إذًا **أولاً**: **كن حاملاً للرجاء،** كن رسالة رجاء. **وثانياً: كن صانعًا للرجاء.**

وثالثاً: كن كارزا بالرجاء.

فالكرازة في أساسها هي نقل رسالة الفرح وقيامة المسيح. وكلمة إنجيل معناها بشارة مفرحة، معناها خبر مفرح. أو كما نقول [بالإنجليزية] Good News، هي أخبارٌ سـارة بعد ما تحمل الرجاء من خلال قيامة المسيح. فبعد أن تصـنع رجاءًا في الآخرين الذين في دائرة حياتك، كن كارزا بالرجاء لكل أحد في العالم كله. التلاميذ كانوا خائفين جدًا، وكانت العلية مغلقة، مقفولة، كأنها مقفولة بترباس (مزلاج)، أو مقفولة بشدة، وكان الخوف يملأهم، ولكن عندما ظهر المســـيح في وســـطهم، وقال لهم: "ســـلام لكم"... "ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب" كما نقرا في إنجيل (يوحنا 20: 20). وكانت هذه الصـورة هي صـورة جميلة، إن التلاميذ الذين كانوا خائفين ومرعوبين بعد الصليب، بعد أن يظهر لهم المسيح ويعطيهم رسالة السلام، ينالون هذا السلام وينقلون الفرح والرجاء. ينقلوه لكل العالم، ويصـــيرون كارزين لكل العالم. يقول لهم المســـيح اذهبوا إلى العالم أجمع، واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها. واصـــبحوا يصـــنعون الرجاء. التلاميذ عندما انطلقوا من أورشـــليم بعد حلول الروح القدس عليهم، وبعد صـعود السيد المسيح صـاروا كارزين. وهذه الكرازة هي تقديم المسيح القائم لكل أحد، المسيح المخلص لكل خطية أي إنسان، المسيح الفادي الذي يفدي الإنسان، دمه يطهر كل خطية في حياة الإنسان.

الخلاصـة أيها الأحباء، وأنت تحتفل بعيد القيامة، من فضلك، كن حاملاً هذا الرجاء، وكن صـانعًا لهذا الرجاء، وكن كارزًا بهذا الرجاء في حياتك. وليصبح هذا نمط حياتك كلها على الدوام... فرحة القيامة.

نصـــلي من أجل الجميع، في كل مكان، أن يفرحوا بقيامة السـيد المسـيح، ليس على مسـتوى الخبر، ولكن على مستوى الحياة وعلى مستوى المعايشـة. وكما نصـلي في التسـبحة كل يوم، في أول عبارة نصـليها نقول: "قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات". بنو النور هم بنو القيامة.

أكررُ تهنئتي إلى كل الأحباء في كنائسنا القبطية، والتي تحتفل بعيد القيامة في هذا اليوم. أهنئ الجميع ونصلي من أجل أن يسود العالم رسالة سلام، ورسالة محبة، ورسالة رجاء. نصلي أن يحفظ الله كل مكانٍ بعيدًا عن الشرور والحروب. وأن يعطي القوة والقدرة والحكمة والروية، والتعقل، يعطيها لكل مسؤول في كل مكان.

محبتنا وتهنئتنا ننقلها إليكم من أرض مصر، من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية في القاهرة. ننقل إليكم محبة الجميع هنا في مصر، وفي كل الكرازة المرقسية.

إخرستوس انيستي، آليثوس انيستي، المسيح قام بالحقيقة قد قام .